

تقرير مجلس الإدارة

المساهمون الكرام،

إنه لمن دواعي سروري نيابة عن مجلس إدارة شركة "السوادي للطاقة ش.م.ع.ع." ("الشركة")، أن أقدم إليكم تقرير مجلس إدارة الشركة عن السنة المنتهية في 31 ديسمبر 20285.

حوكمة الشركة

التزمت الشركة بميثاق تنظيم وإدارة (حوكمة) الشركات وبالتعاميم المعمول بها التي تصدرها هيئة الخدمات المالية ("الهيئة") من وقت لآخر.

نتائج التشغيل

جاء الأداء التشغيلي للمحطة خلال السنة متميزًا، حيث تواصل الموثوقية العالية للمحطة وعملياتها ذات كفاءة الوقود الفائقة تكنولوجياً في وضعها على قمة قائمة الترتيب من حيث الاستحقاق، وعليه تواصل المحطة العمل بحمولة عالية. يوضح الرسم التالي الحمل الكبير الثابت للمحطة، والطاقة التي ولدتها الشركة خلال السنوات الخمس الماضية:

شهدت الشركة نموًا في عائداتها خلال السنوات الماضية. وتشمل العائدات إيرادات سعة التشغيل وإيرادات الطاقة. وكانت موثوقية المحطة هي الأعلى في التاريخ وحقت موثوقية بنسبة 100% خلال الصيف. ويوضح الرسم البياني التالي نمو العائدات الإجمالية والموثوقية الجيدة التي تبين أهمية الشركة المستمرة في شبكة الطاقة في سلطنة عمان:

تستمر الشركة في مواجهة فقدان معدل الحرارة الحرارية عند مستويات توليد عالية وفي ظروف تشغيل غير مواتية بطبيعتها.

تم الانتهاء من إجراء عملية الصيانة لجميع معدات التشغيل وباقي معدات المحطة وفقًا لبرنامج الصيانة السنوي المتفق عليه. تم إجراء عمليات الصيانة التالية في ديسمبر: فحص بسيط للتوربين الغازي رقم 12، وبدء الصيانة السنوية للمحطة رقم 10. ويُعد مستوى جاهزية المحطة العالي دليلًا على فعالية صيانتها الدورية في المواعيد اللازمة التي تتم وفق كتيبات إرشادات المصنعين، واستنادًا إلى متابعة حالتها.

بسبب النقص الكامن في المحطة، لم تسترد الشركة بالكامل تكاليف وقود الغاز التي أنفقتها لتوليد الطاقة. وخلال العام، تعرضت لعدم الكفاءة الحرارية على مستويات توليد الطاقة العالية، وكذلك في عمليات تهيئة التشغيل غير المواتية بالكامل. ما أدى إلى فقد نسبة الحرارة. وهو ما تسعى الشركة لمواجهته حيث تبذل جهودها لمعالجة فقدان معدل الحرارة المرتفع.

لقد سجلت المحطة 5294 يوم عمل، دون أي حوادث مهددة للوقت. بفضل التركيز الدائم على التميز في مجال الصحة والسلامة والبيئة وإدارة الجودة في المحطة. ونظرًا لهذا الأداء المتميز، فإننا نشيد بجهود فريق ”سويز-تراكتبل“ للعمليات والصيانة عمان (ستومو) المخلص والمجتهد، المقاول المسؤول عن التشغيل والصيانة.

وقد استوفت الشركة كافة الشروط الصارمة للتصريح البيئي الصادرة عن وزارة البيئة والشؤون المناخية، كما تم تعزيز الأمن السيبراني للمحطة بالاشتراك مع ستومو. كذلك، سعت الشركة للتقيد بلوائح الأمن السيبراني الصادرة عن هيئة تنظيم الخدمات العامة واللوائح الأخرى التي أصدرتها هيئة الخدمات المالية.

النتائج المالية

الشكل التالي يبين الأداء المالي للشركة مقارنة بالسنة السابقة:

(بالمليون ريال عماني)

ارتفع صافي الربح لعام 2025 بنسبة 11.6% مقارنة بعام 2024، وذلك للأسباب التالية:

- انخفاض تكاليف التمويل نتيجة لسداد قروض المشروع في المواعيد المحددة؛
- انخفاض تكاليف التشغيل والصيانة نتيجة لعدم وجود فترة توقف عن العمل لأغراض الصيانة وذلك من أجل فحص مسار الغاز الساخن (eHGPI) في عام 2025 مقارنة بعام 2024؛
- انخفاض تكاليف التأمين.

ساهمت الزيادة السنوية في أسعار الغاز، وارتفاع معامل تحميل المحطة، وربط الأسعار بالمؤشر، في زيادة الإيرادات والتكاليف لعام 2025.

"خلال عام 2025، قامت شركة "نماء لشراء الطاقة والمياه" بسداد كافة الفواتير المستحقة بانتظام، بما في ذلك الدفعات الخاصة برسوم الغاز".

كما تمكنت الشركة من الوفاء بكافة التزاماتها بموجب اتفاقيات القروض محددة الأجل حسب الأصول.

وأخيرًا ، أعلنت الشركة عن توزيع أرباح بقيمة 7.0 بيسات للسهم الواحد في عام 2025، مقارنة بـ 13.0 بيسة في عام 2024. ويعود ارتفاع توزيعات الأرباح في عام 2024 إلى توزيع السيولة النقدية المحتجزة من عام 2023، والنتيجة عن آلية تحويل السيولة، والتي تم إلغاؤها عند إعادة التمويل في يناير 2024.

هذا وقد استقر سعر السهم عند 162 بيسة للسهم الواحد بنهاية عام "2025.

المسؤولية الاجتماعية للشركة

تولي الشركة اهتماماً خاصاً لمسؤوليتها الاجتماعية. وخلال العام، استكملت الشركة تنفيذ مبادرات المسؤولية الاجتماعية المعلقة والتي بدأ تنفيذها في عام 2024: حيث نظمت شركة السودادي للطاقة زيارة تعليمية لطلبة المدارس إلى محطة بركاء 3 لتوليد الطاقة، وذلك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وموظفي المحطة. وتعرّف الطلبة خلال الزيارة على آلية توليد الكهرباء باستخدام الغاز الطبيعي، كما ناقشوا أهمية الكهرباء في الحياة اليومية والاستدامة. وقد تم إنفاق مبلغ **1,850 ريالاً عمانيًا** على ترتيبات هذه الزيارات.

وفي إطار مبادراتها للمسؤولية الاجتماعية للشركة لعام 2025، ساهمت الشركة بمبلغ 10,000 ريال عماني لصالح الهيئة العُمانية للأعمال الخيرية، وهو ما يمثل 20% من إجمالي ميزانية المسؤولية الاجتماعية البالغة 50,000 ريال عماني. كما ساهمت الشركة بمبلغ 20,000 ريال عماني في تنفيذ مبادرة "الأمن السيبراني للطلاب" بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم، وذلك من خلال تدريب طلاب المدارس على المهارات الأساسية للأمن السيبراني. علاوة على ذلك، تم تنفيذ مبادرة لتنظيف الشواطئ في جزر الديمانيات القريبة من محطة "بركاء 3" بدعم من وزارة الشؤون المناخية، حيث تم إنفاق مبلغ 2,650 ريالاً عمانيًا. وسيتم استغلال الميزانية المتبقية في إنشاء حديقة وممشى بالتعاون مع شركات أخرى في ولاية بركاء، على أن يتم صرف المبلغ خلال العام المقبل.

وبلغ إجمالي المبالغ المنفقة على أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركة 34,364 ريالاً عمانيًا في عام 2025، منها 1,714 ريالاً عمانيًا تتعلق بالمشاريع التي بدأت في عام 2024 واستُكملت في عام 2025."

النظرة المستقبلية على المدى المتوسط

"تجري الشركة حالياً مفاوضات مع شركة "نماء لشراء الطاقة والمياه (PWP) " بخصوص اتفاقية جديدة لشراء الطاقة (PPA) لتحل محل الاتفاقية الحالية المقرر انتهاء صلاحيتها في مارس 2028. وقد قدمت الشركة مقترحها إلى شركة 'نماء' في 28 سبتمبر 2025، متضمناً خيارات متعددة لمدد التعاقد، تصل في حدها الأقصى إلى 15 عاماً. وحتى تاريخه، لا تزال النقاشات مستمرة ولم يتم التوصل إلى اتفاق نهائي بين الشركة وشركة "نماء لشراء الطاقة والمياه".

أطلقت شركة نماء لشراء الطاقة والمياه مشروع السوق الفورية في عام 2015، وقد شاركت الشركة في التشغيل التجريبي لعملية السوق الفورية. واعتباراً من يناير عام 2022، بدأ التشغيل الفعلي للسوق الفورية، وشاركت الشركة بنجاح، وبصفة يومية، في تقديم عروضنا. ويتم استرداد جميع التكاليف التي تتكبدها الشركة جراء المشاركة في عمليات السوق الفورية من شركة نماء لشراء الطاقة والمياه بموجب بند الحماية من التغير في القوانين الوارد في اتفاقية شراء الطاقة، ونظراً لأن اتفاقية شراء الطاقة الحالية تنتهي في مارس 2028، وبما أن التعرفة محددة مسبقاً في الاتفاقية، فلن يكون لعملية السوق الفورية أي تأثير على عائدات الشركة حتى انتهاء اتفاقية شراء الطاقة الحالية.

تسعى الشركة باستمرار إلى تحديد جوانب الضعف في عمليات المحطة من أجل تحسينها. وقد اتخذت الإدارة كافة التدابير المعقولة لضمان الحفاظ على الأداء التشغيلي الممتاز للمحطة خلال السنوات المقبلة. ونظراً لأن الأداء المالي للشركة يعتمد يصفة أساسية على توافر وموثوقية المحطة، سنستمر في إعطاء الأولوية لتشغيل وصيانة المحطة.

كما بذلت الشركة ومقاول التشغيل والصيانة الرئيسي جهوداً حثيثة لزيادة نسبة التعمين بين الموظفين بشكل مطرد، مع ضمان تشغيل المحطة بسلاسة وموثوقية. وفي نهاية عام 2025، بلغت نسبة التعمين في الشركة مع مقاول التشغيل والصيانة الرئيسي 90%، التزاماً بالمتطلبات القانونية المحلية.

ويطيب لي بالنيابة عن مجلس الإدارة أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لشركة نماء لشراء الطاقة والمياه، وهيئة تنظيم الخدمات العامة، وهيئة الخدمات المالية وغيرها من الجهات الحكومية وغير الحكومية على ما قدموه من دعم وتوجيه. والشكر موصول كذلك لجميع العاملين على تشغيل المحطة ولكافة موظفي الشركة على تفانيهم وعملهم الجاد؛ والشكر موصولٌ كذلك لجميع المتعاونين معنا ومنهم المقاولون الذين قدموا خبراتهم لمساعدتنا على تحقيق تلك النتائج المذهلة.

وفي الختام ونيابة عن مجلس الإدارة، نتقدم بخالص التحية وأطيب التمنيات لجلالة السلطان هيثم بن طارق بن تيمور آل سعيد المعظم، حفظه الله ورعاه؛ كما نشكر أيضاً حكومة سلطنة عُمان على خلق بيئة تسمح لنا بالمشاركة الفعالة في تنمية اقتصاد السلطنة، ونؤكد على تكريس جهودنا لبناء عمان قوية.